بقوله تعالى له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى فهو المالك لما في السموات
من ملك ونجم وغيرهما ومالك لما في الارض من المعادن
والفلوات ومالك لما بينهما من الهوي ومالك لما
تحت الثرى وهو التراب المندى والمراد
الارضون السبع لانها تخنه وقال ابن عباس
ان الارضين على ظهر النون والنون على الجوزراسه
وذنبه يلتقيان تحت العرش والبحر على الصخرة
خضر الصخرة السماء منها وهي الصخرة التي ذكرالله
في قصة لقمان فتكن في صخرة او الصخرة على قرن
ثور والثور على الثرى وما تحت الثرى لا يعلمه
الا الله عز وجل وذلك الثور فاتح فاه واذا
جعل الله البحار بحرا واحدا سالت في جوف ذلك
الثور فاذا وقعت في جوفه يبست وقرا
ابو عمرو وحمزة والكسائي بالامالة وورش
بين اللفظين وكذا جميع رؤس اي سورة من
ذوات الرا والكاف الغدرة تابعة للارادة
وهي لا تنفك عن العلم عقب ذلك باحاطة
علمه تعالى بجليات الامور وخفياتها على احد
سوا



سوا فقال تعالى وان تجهر بالقول اي تعلن
بالقول في ذكر او دعا فانه غني عن الجهر به
فانه يعلم السر واخفى قال الحسن السر ما
اسر الرجل الى غيره واخفى من ذلك ما اسر في نفسه
وعن ابن عباس السر ما تسر في نفسك واخفى
من السر ما يلقيه الله في قلبك من بعد ولا تعلم
انه ستحدث به نفسك لانك تعلم ما تسر اليوم
ولا تعلم ما تسر غدا والله يعلم ما اسررت
اليوم وما تسر غدا وقال ابن ابي طلحة عن
ابن عباس السر ما اسر ابن ادم في نفسه و
اخفى ما اخفى عليه مما هو فاعله قبل ان يعلمه
وقال مجاهد السر العمل الذي يسر الناس
واخفى من الوسوسة وقيل السر هو العزيمة
واخفى ما يخطر على القلب ثم يعزم عليه وقال
زيد بن اسلم يعلم اسرار العباد واخفى سره
من عباده فلا يعلمه احد ولما ذكر صفته وحد
نفسه فقال تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى التسعة والتسعون الواردة في الحديث
والحسنى تانيث الاحسن وفضل اسماء الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)